زاوية غائمة

عيني باردة

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

كتبت قبل سنوات وعلى مدى أربعة أيام متتالية مقالات عن سوزان بويل، تلك المرأة الاسكتلندية التي بهرت العالم بحنجرتها البديعة، بعد ان قررت المشاركة في مسابقة لاكتشاف المواهب الجديدة في قناة تلفزيونية بريطانية، ثم انتقلت إلى برنامج مشابه في الولايات المتحدة.. وشرحت مطولا لماذا عشقت الآنسة سوزان هذه، ولم تستنكر زوجتي ذلك رغم أن بعض الوشاة سرب إليها «معلومات خطيرة» مفادها ان جعفر اعترف على صفحات الجرائد بأنه متيم بخواجية. لم تسألني زوجتي عنها، ولكن يبدو أنها استعانت بعملائها في مجال الاستخبارات الداخلية –أي عيالنا– واكتشفت أيضا أنهم متيمون بها، ومن المؤكد انها ما كانت ستسكت على الأمر ما لم تر صورة بويل، وهي كما قلت في مقالاتي تلك من حيث الشكل من النوع الذي قد تصدر حولها فتوى من أحد جهابذة الإفتاء التلفزيوني الفوري بأن بقاء رجل معها في غرفة أبوابها وشبابيكها محكمة الإغلاق، لا يمثل خلوة غير شرعية لأنه لا سبيل أمام الشيطان مهما اجتهد بأن يكون ثالثهما. وهو نفس صنف المفتي الذي قال ان الجمع بين 6 زوجات من جنوب شرق آسيا، جائز لأنهن وبسبب صغر أحجامهن، «يساوين» 4 من الحجم الطبيعي!!

ولأن سوزان بويل ذات ملامح ليس فيها أي قدر من الوسامة، وكانت وقتها قد شارفت على الخمسين، فقد كانت محل استخفاف أعضاء لجنة التحكيم الذين وقفت أمامهم، إلى أن بدأت تغني واستمالت خلال دقائق قلوب عشرات الملايين في مختلف أنحاء العالم. ولهذا رأيت أنها تستحق الإشادة. ورغم أنني ظللت أتابع أخبار سوزان بانتظام، فإنني سرعان ما كتمت عن القراء أمرا يخصها. بمعنى أنني لم أكتب عن وضع صعب مرت ولا تزال تمر به. وتلقيت عشرات الرسائل التي تقول إنني على حق في إعجابي بسوزان ثم تلقيت 3 رسائل من 3 قراء يزعمون بان عيني حارة وأنني «جبت خبرها».

مع تراكم الشهرة والمال خلال وقت قصير، صارت سوزان بويل نزيلة مستشفى الأمراض العقلية، وتكتمت على الأمر لأنني كنت مدركا أن هناك من سيقول إنني «طخيتها عين». والله يا جماعة عيني ما تطخ نملة. عيناي أنهكتهما النظارات الطبية، وشموس السودان ومنطقة الخليج، وظلتا تنكمشان تدريجيا حتى بت أخشى أن أصحو يوما ما ولا أجدهما، ثم إنهم يقولون ان عين المحب لا تحسد وبالتالي لا تضر. تفسيري لانهيار سوزان نفسيا حتى احتاجت الى لزوم سرير مستشفى الأمراض العقلية هو أنها ضحية «التجارة». ففي جولة لاحقة من برنامج المواهب البريطاني أعطى الحكام المركز الأول لفرقة من عشرة شبان اسمها دايفيرسيتي (التنوع) وجاءت خالتي سوزان في المركز الثاني. القائمون على أمر البرنامج رأوا أن سوزان ناجحة بهم أو بدونهم وضمنوا أنهم يستطيعون إنتاج ألبوم خاص بها وتوزيع ملايين النسخ منه، ويا بخت من نفع واستنفع، «فلماذا لا نلمع فرقة دايفيرسيتي حتى تنجح بدورها ونجني منها الملايين أيضا».

كتبت أكثر من مرة منبها القراء الباحثين عن الثراء المفاجئ عن طريق الاشتراك في البرامج التلفزيونية بالمكالمات والرسائل النصية القصيرة، أنهم في واقع الأمر يدفعون في المكالمة والرسالة الواحدة كلفتها مضروبة في عشرة. وحتى المداخلات الهاتفية في برامج حوارية «بريئة» قد تكون بالشيء الفلاني بموجب اتفاق سري بين شركة اتصالات وقناة تلفزيونية أو إذاعية. اسمعوا كلامي، فقد قضيت نصف حياتي العملية في «التلفزيون». وصدقوني إذا قلت لكم ان الكثير من الحسناوات التي تصب «ريالة» الرجال بمجرد ظهورهن على الشاشة حتى وهن يقرأن أخبار الكوارث، لسن على الطبيعة أكثر حلاوة من أبي الجعافر!!

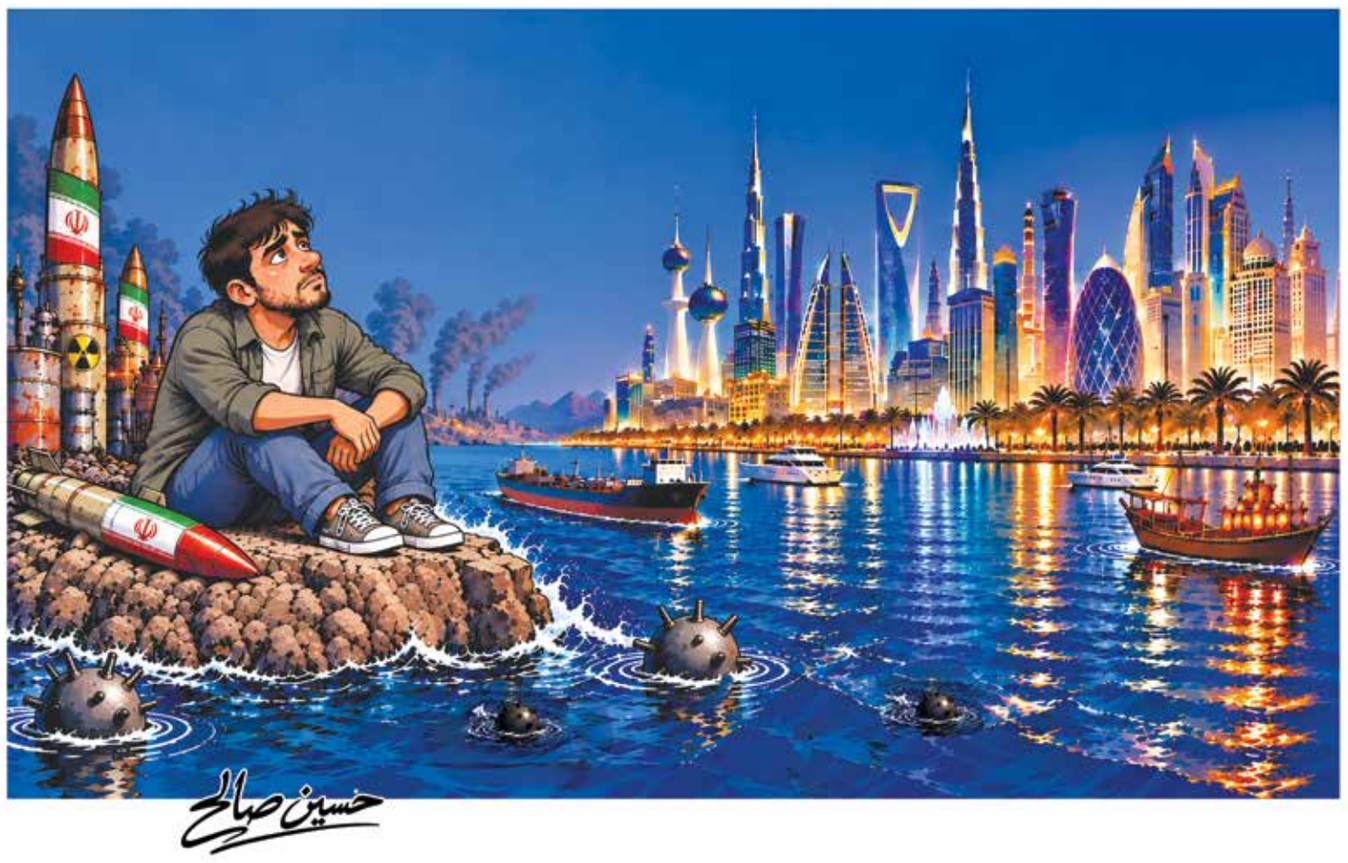

إبراهيم خليل كانو تواصل دعمها للنادي الأهلي وتعزز شراكتها الممتدة

جددت شركة إبراهيم خليل كانو، الوكيل الحصري لسيارات تويوتا في مملكة البحرين، دعمها للنادي الأهلي الرياضي من خلال مواصلة الشراكة القائمة بين الجانبين، في تأكيد العلاقة الممتدة بينهما والتزام الشركة المستمر بدعم القطاع الرياضي والمواهب الرياضية في المملكة.

تأسس النادي الأهلي عام 1936، ويعد من الأندية الرياضية العريقة في مملكة البحرين، وله حضور راسخ في الساحة الرياضية المحلية. وتشارك فرق النادي في بطولات كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة على المستويين المحلي والإقليمي.

وتعكس مواصلة هذه الشراكة حرص إبراهيم خليل كانو وتويوتا البحرين على دعم المجتمع الرياضي المحلي والمساهمة في توفير بيئة تتيح للرياضيين تطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم وتحقيق تطلعاتهم الرياضية.

وبرز النادي الأهلي في عدد من الألعاب الرياضية، إذ توِّج فريق كرة القدم بلقب كأس جلالة الملك المعظم لموسم 2023–2024، فيما شارك فريق كرة السلة في دوري غرب آسيا لكرة السلة «وصل» للموسم 2024–2025. كما واصل فريقا كرة اليد والكرة الطائرة المنافسة بقوة في البطولات المحلية.

وبهذه المناسبة، أكد خالد فؤاد كانو، عضو مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل كانو أهمية مواصلة الشراكات مع المؤسسات الرياضية المحلية، قائلاً: «تعكس مواصلة شراكتنا مع النادي الأهلي إيماننا بأهمية دعم القطاع الرياضي في مملكة البحرين، والمؤسسات التي تؤدي دوراً مهماً في تنمية المواهب الرياضية المحلية. وعلى مدى السنوات الماضية، وفر النادي الأهلي منصة مهمة للرياضيين لتطوير قدراتهم والمنافسة على أعلى المستويات. ويسعدنا مواصلة هذه العلاقة الممتدة، ونتطلع إلى رؤية النادي ورياضييه يحققون المزيد من النجاحات».

من جانبه، أعرب خالد إبراهيم كانو، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي الرياضي، عن خالص شكره وتقديره لشركة إبراهيم خليل كانو وتويوتا البحرين على دعمهم المتواصل، مؤكدًا أهمية هذه الشراكة في دعم مسيرة النادي وبرامجه الرياضية، قائلاً: «نعتز بهذه العلاقة الممتدة وما كان لها من أثر مهم في دعم طموحات النادي، ونقدّر حرص الشركة المستمر على مساندة الرياضة البحرينية والمواهب الوطنية. ونتطلع إلى مواصلة هذا التعاون والبناء على ما تحقق خلال السنوات الماضية، بما يسهم في تحقيق المزيد من النجاحات خلال المرحلة المقبلة».

جائزة خيري شلبي للعمل الروائي الأول تذهب إلى «القتل بدوام كامل»

فازت رواية (القتل بدوام كامل) للكاتب محمد العبادي أمس بجائزة خيري شلبي للعمل الروائي الأول، التي تقدم سنويا بالتزامن مع ذكرى وفاة الأديب المصري.

وانطلقت الجائزة عام 2020 بمبادرة من عائلة خيري شلبي (1938–2011) ودخلت في شراكة منذ دورتها الثانية مع دار الشروق التي تكفلت بطبع ونشر العمل الفائز إضافة إلى نشرها لبعض الأعمال التي وصلت للقوائم القصيرة.

وقالت لجنة تحكيم الجائزة لهذا العام في حيثيات اختيار (القتل بدوام كامل) إنها «رواية نفسية بامتياز، تتناول هواجس قاتل متسلسل هو في الأصل طبيب، وقد شغل الكاتب السؤال الرئيسي في نصه: كيف يمكن أن تصبح الحياة الحديثة خانقة وضاغطة إلى حد كبير؟ يصل أحيانا لإصابة الإنسان بالأمراض النفسية والهواجس».

وأضافت أن «السرد في الرواية جاء متناسبا تماما مع الفكرة الرئيسية دون تشتت أو إطناب. وكذلك جاء البناء الدرامي متزنا، مع تنوع في الشخصيات وقدرة واضحة على رسم معالمها ودوافعها».

وأشادت اللجنة بالروايات الخمس التي وصلت للقائمة القصيرة، متنبئة لأصحابها بمستقبل أدبي واعد، مع توصية بنشر روايتي (سبع محاولات للطيران) من تأليف مروة مجدي و(أنثى ذبابة الخيل) من تأليف محمد عبدالسلام إدريس.

ويعد خيري شلبي من الروائيين المصريين الذين اهتموا بالمهمشين والكادحين، ورصدت رواياته الكثير من التحولات في المجتمع، كما تحولت بعض أعماله إلى مسلسلات تلفزيونية مثل «الوتد» و«وكالة عطية» و«الكومي».

كاناتي أوبجيه دار تطلق دورات صناعة الساعات للكبار في البحرين

تطلق كاناتي أوبجيه دار، العلامة البحرينية الفرنسية المتخصصة في الساعات الفاخرة، سلسلة جديدة من دورات صناعة الساعات للكبار في البحرين، وذلك ابتداءً من يوم السبت الموافق 8 أغسطس 2026.

وصُممت هذه الدورات خصيصاً للكبار المهتمين بعالم الساعات والحِرَف الدقيقة وفن صناعة الساعات، حيث تقدم تجربة عملية تمتد لثلاث ساعات، تتيح للمشاركين التعرف عن قرب على مراحل صناعة وتجميع الساعة ضمن أجواء تفاعلية ومباشرة.

ويقدم الدورات محمود قناطي، مؤسس كاناتي أوبجيه دار، حيث يعرّف المشاركين بأساسيات صناعة الساعات وتفاصيلها، قبل الانتقال إلى الجانب العملي وتجميع ساعتهم الخاصة بأنفسهم.

وتتوافر الدورات ضمن خيارين:

Quantum III – بقيمة 450 دينارا بحرينيا وتتضمن حركة سويسرية، إلى جانب تجربة عملية للتعرف على الحِرَفية التي تقف خلف مجموعة Quantum III.

Quantum IV – بقيمة 200 دينار بحريني وتتضمن حركة كوارتز يابانية، وتقدم مدخلاً عملياً وممتعاً إلى عالم تجميع الساعات.

وفي نهاية الدورة، يغادر كل مشارك ومعه ساعته المكتملة كتذكار وتجربة شخصية متكاملة.

تقام الدورات كل يوم سبت من الساعة 10 صباحاً وحتى 1 ظهراً، مع تخصيص حصص منفصلة للرجال والنساء.

ومن خلال هذه المبادرة، تسعى كاناتي إلى تقريب عالم صناعة الساعات من المجتمع المحلي، وإتاحة الفرصة للمهتمين لاكتشاف مستوى الدقة والحِرَفية والإبداع الذي تتطلبه صناعة الساعة.

شيري البحرين تستضيف الدورة الثانية من المسابقة العالمية للمهارات

استضافت شيري البحرين الدورة الثانية من المسابقة العالمية للمهارات، التي ضمت نخبة من الخبراء المتخصصين من جميع أنحاء شبكة شيري في الشرق الأوسط، بمشاركة تسع دول، في فعالية دولية جمعت بين الخبرة الواسعة والاحترافية العالية والتميز في الخدمات.

وتعكس استضافة هذه المسابقة الدولية في مملكة البحرين للمرة الثانية مدى قوة عمليات شيري في السوق المحلية، فضلا عن الدور المتنامي للمملكة ضمن شبكة شيري واسعة الانتشار. كما أتاحت هذه المسابقة الفرصة لنقل الخبرات الدولية وأفضل الممارسات إلى السوق المحلية، ما يسهم في تطوير قدرات فريق العمل وفق أعلى المعايير المعتمدة ضمن شبكة شيري العالمية.

وفي ظل النجاح الذي حققته النسخة الأولى من المسابقة، شهدت مسابقة هذا العام توسعًا لتشمل فئتي الفنيين ومستشاري الخدمة، ما يولي أهمية أكبر لمنظومة خدمات ما بعد البيع الشاملة، بدءًا من الخبرة الفنية، إلى خدمة العملاء والتواصل معهم. كما شجعت المسابقة على التعلم المستمر ومشاركة المعلومات بين المتخصصين عبر شبكة خدمات شيري.

يوسف وعائشة المؤيد للأعمال الخيرية تدعم طلبة المدارس من خلال مبادرة العودة إلى المدارس 2026

أطلقت جمعية يوسف وعائشة المؤيد للأعمال الخيرية بنجاح حملتها «العودة إلى المدارس 2026»، التي تهدف إلى تقديم الدعم للأطفال من طلبة المدارس، وذلك بالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية المختارة في مختلف أنحاء مملكة البحرين.

وفي إطار هذه المبادرة، تقدم الجمعية حقائب مدرسية إلى جانب مستلزمات وأدوات قرطاسية متكاملة، لمساعدة الأطفال على الاستعداد للعام الدراسي الجديد، والمساهمة في تخفيف جزء من الأعباء والتكاليف المرتبطة بالعودة إلى المدارس على الأسر.

ويجري تنفيذ الحملة من خلال عدد من الجمعيات الخيرية المختارة التي تقدم الدعم للأطفال والأسر في مختلف أنحاء المملكة. وفي إطار عمليات التوزيع، قامت الجمعية مؤخراً بزيارة جمعية الصداقة للمكفوفين في الرفاع، حيث تم تقديم الحقائب المدرسية والمستلزمات القرطاسية للأطفال المستفيدين من خدمات الجمعية.

وشهدت عملية التوزيع حضور ممثلين عن جمعية يوسف وعائشة المؤيد للأعمال الخيرية، من بينهم السيدة لبنى فخرو والسيدة جواهر المؤيد، عضوتا مجلس إدارة الجمعية، إلى جانب السيد أشيش شيتي، مدير الجمعية.

وقد استقبل الأطفال هذه المبادرة بحماس كبير، حيث بادروا بفتح حقائبهم المدرسية والتعرف على محتوياتها، ولا سيما المستلزمات القرطاسية المعدة للعام الدراسي الجديد. وأضفى حماسهم وفضولهم طابعاً مميزاً على هذه المناسبة، وعكس الأثر الإيجابي للمبادرة في نفوسهم.

من جانبها، أعرب ممثلو جمعية الصداقة للمكفوفين عن خالص تقديرهم وامتنانهم لجمعية يوسف وعائشة المؤيد للأعمال الخيرية على الدعم المقدم، مشيدين بأهمية هذه المبادرة في مساندة الأطفال والأسر، ولا سيما الأسر التي تواجه تحديات مالية في الاستعداد للعام الدراسي الجديد.